

يعقد الشيطان على قافية أحكم | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:00:00](#) ويجعل له عوجا. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملة كل شيء. والحمد لله عدد ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة - [00:00:26](#) ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ولدنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:00:46](#) اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى. ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقتهم - [00:01:06](#) الجن والانس الا ليعبدون. خلقنا الله سبحانه وتعالى لعبادته. ولاجل هذه الغاية ولتذكير الناس بهذه الغاية ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل. وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب. واصطفى الله لهذه الامة خير الكتب - [00:01:26](#) القرآن الكريم واصطفى لها خير الرسل محمدا صلى الله عليه وسلم. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخسر. احبتي في الله معنا اليوم حديث من احاديث - [00:01:46](#) النبي صلى الله عليه وسلم نتأمل ما فيه من العظات والعبر. نتدبر كلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فلا بد له ان نتخلق بآيات القرآن وبأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث يحدثنا عن شيء من الغيبات - [00:02:06](#) التي لا بد ان نؤمن بها وان نصدق بها طالما انها جاءتنا عن طريق القرآن او عن طريق السنة الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث الذي معنا اليوم في اعلى درجات الصحة. فهو حديث متفق عليه. في البخاري ومسلم. اذا - [00:02:26](#) الحديث يحدثنا عن شيء من الغيبات. وهذه الغيبات تخص كل احد منا. يعني الحديث مش بيتكلم عن غيبات بتخص بصوا مسلا احداث تحدث في السماء بعيدا عنا ولكن هذه الاحداث التي اخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم او هذه الامور تحدث مع كل - [00:02:46](#) كل انسان منا ولكننا لا نرى هذه الاشياء التي اخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لا نراها باعيننا ولكننا فنصدق بذلك اكثر من تصديق اعيننا لان هذا الكلام جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا هذا الحديث لا يحدثنا - [00:03:06](#) فقط عن الغيبات ولكن يحدثنا عن قضية هامة في علاقة الشيطان بالانسان. امرنا الله سبحانه وتعالى ان نتخذ الشيطان عدو امرنا الله سبحانه وتعالى ان نتخذ الشيطان عدوا. وفي اول لحظة في نزول ادم الى الارض امرنا الله سبحانه وتعالى - [00:03:26](#) ان نتخذ هذه العداوة وحذرنا الله سبحانه وتعالى من اتباع الشيطان. وكما اننا وكما ان اهل الايمان يتخذون الشيطان فالشيطان ايضا يتخذ بني ادم اعداء له ويحاول بكل وسيلة وبكل طريقة وفي كل لحظة يحاول - [00:03:46](#) اغواء بني ادم. الشيطان يركز على هذه القضية تركيزا كبيرا ولكننا قد ننسى. لكن الشيطان يرانا من حيث لا نشعر يستغل كل فرصة. في كل مرة تدخل فيها الى بيتك. يستغل الشيطان هذه اللحظة. هل ستذكر الله - [00:04:06](#) كم سننسى في كل مرة تقوم وتاكل الطعام تريد ان تأخذ هذه اللقمة. تريد ان لقمة واحدة يأتيك الشيطان يريد ان يشاركك فيها في لحظات حتى مع جماعك لزوجتك. في كل لحظة في كل حركة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:04:26](#)

الشيطان قعد لابن ادم ما وراش حاجة لشيطان غيرك هو قاعد لك ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه كلها اذا اردت ان تسلم. اردت ان تقرأ القرآن. اردت ان تدخل المسجد. اردت ان تصلي في كل لحظة يأتيك الشيطان. الحديث الذي - [00:04:46](#)

يركز على موطن من المواطن التي قد لا يتخيل الانسان ان الشيطان يأتيه فيها. الشيطان يأتيك ليصرفك عن الطاعة الشيطان يأتيك ليصرفك عن الذكر. الشيطان يأتيك ليشاركك في الارزاق في الاولاد والاموال والاكل - [00:05:06](#)

الطعام لكن هذه اللحظة التي حدثنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم لحظة غريبة ان يأتيك الشيطان فيها. قال النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية احدكم. اذا هو نام. لحظة - [00:05:26](#)

النوم انت داخل تنام. طب انت مش رايح تصلي؟ مش رايح تاكل. مش داخل مسجد. مش بتقرأ قرآن. يعني ربنا قال فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اذا اردت ان تمسك المصحف وان تهتدي بنور القرآن يأتيك الشيطان مباشرة. لكن حتى اذا اردت ان تنام يعني انت بتقول له - [00:05:46](#)

ده انا سايب لك الدنيا واريح شوية. يعني ما فيش ازكار ده انا داخل انا. يأتيك الشيطان ايضا في هذه اللحظة التي تكون فيها ضعيفا في هذه اللحظة التي تقترب فيها من الغفلة. وهكذا دائما يأتي الشيطان في هذه اللحظات. لحظات الغفلة - [00:06:06](#)

لحظات النسيان. لحظات ان انت مش مركز مع الشيطان. يأتيك الشيطان في هذه اللحظات. ويريد ان يقتنص ذلك في كل وفي كل الاوقات يأتيك الشيطان بالوسوسة. الا في هذا الموطن نص النبي صلى الله عليه وسلم على ان الشيطان يأتي بفعل مختلف -

[00:06:26](#)

قف يعني اردت ان تأكل يأتيك الشيطان يأتيك الشيطان ليشاركك. اردت ان تدخل البيت تخرج في كل دخلة كل دخول وخروج في كل موطن يأتيك الشيطان. في هذا الموطن قال النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بكلمة تجعل -

[00:06:46](#)

انسان يفكر ماذا يريد ان يفعل الشيطان معه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على رأس احدكم او على قافية لاحدكم اذا هو نام ثلاث عقد. يعقد الشيطان. شف الاصرار. عايزين من الحديث ده نستخلص منهج - [00:07:06](#)

الشيطان في التعامل معنا. يعني نريد من هذا الحديث ان نستخلص كيف يتعامل معنا الشيطان؟ لماذا نريد ان نفهم ذلك؟ يعني ليه احنا مشغولين الشيطان بيعمل معنا ايه؟ لانه هو عدو يريد غوايتنا فلا بد ان تعرف خطط العدو حتى تحتجز منه. يعني لو انت عارف

ان العدو - [00:07:26](#)

يقوم بفعل كمين لك يترصده لك. فانت تحتجز اذا مررت بهذه الطريق تكون محتجزا. فالشيطان له خطط في التعامل. ومن رحمة الله سبحانه وتعالى ان الله اخبرنا به. وان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحريص علينا اخبرنا بهم - [00:07:46](#)

فلا بد ان نستفيد من الاحاديث الواردة في ماذا يفعل الشيطان معه. اول شيه الشيطان بيستغل كل لحظة من لحظات حياتك ليغويك ولا سيما لحظات الضعف ولحظات الغفلة. هنا جاءك الشيطان في لحظة النوم. لحظات الاسترخاء بعد طول تعب في اليوم. قد -

[00:08:06](#)

تنسى ان تذكر الله في هذه اللحظة. انت تعبان طول اليوم وشغال وفي الشغل وراجع وبمجرد عايز تحط نفسك على السرير عايز تنام. يأتيك الشيطان ليستغل هذه اللحظة لتنسى فلا بد ان تذكر الله سبحانه وتعالى قبل ان تنام. سنذكر باذن الله سبحانه وتعالى في

ختام الخطبة كيف - [00:08:26](#)

تتخلص من هذه العقد التي يقوم بها الشيطان. يبقى اولاً في مناهج الشيطان في التعامل معنا ان الشيطان يستغل كل لحظة من لحظات وحياتنا ليقوم باغوابنا او ان ينسينا على الاقل ذكر الله. يعني ده هدف انك تنسى ذكر ربنا انك تقعد فترة قاعد ساعتين -

[00:08:46](#)

ثلاثة ما بتزكرش ربنا ده هدف من اهداف الشيطان. يعني لما تكون واقف منتظر المواصلات. وبقي لك ساعة منتظر. ما تعملش اي حاجة. ما الذي يضرك ان يلهج لسانك بذكر الله. امر مش مكلف مش معقد مش صعب مش متعب. وبالرغم من ذلك ننسى كثيرا ذلك.

هذا من ايه - 00:09:06

اخوان الشيطان فييقوم الشيطان انه يجعلك تفكر في امور لا يترتب عليها اي عمل. مجرد ان تنسى ذكر الله. فاذا انتبهت قلت لا انا لازم وربنا بيدك الشيطان لمدخل اخر يذكرك بهم او بغم او بمشكلة حتى تنسى ذكر الله. اذا الشيطان - 00:09:26
نستغل كل لحظة ولا سيما لحظات الضعف. والغفلة والتعب. يستغلها الشيطان. ثانيا الشيطان يتعامل معنا بنوع من الاحكام. يعني الشيطان مش هاوي. يعني فيه واحد بيتعامل مع الدين انه مجرد هاوي وبيأخذ الدين هواية. الشيطان بيتعامل معنا لا - 00:09:46
دي وظيفة مهمة اذا نام الانسان انت داخل تنام مش رايح تعمل ده انت داخل تنام مش رايح تصلي يعقد الشيطان شوف الاسلوب العقل الاحكام والتمكن يعني لما بييجي يعمل حاجة فيه واحد لما بييجي يعمل اي حاجة بيلصمها كده الشيطان بقى الشيطان بيتعامل يعني ليتنا - 00:10:06

نتعلم هذا من الشيطان. الشيطان الشيطان عنده علو همة. ان اي حركة بتعملها هو قاعد لك. الشيطان بيتعامل باحكام. انت داخل الشيطان بيعمل ايه؟ يعقد الشيطان. اول شيه العقد ده معناه احكام وشدة واتقان. طب عقدة واحدة - 00:10:26
لا ثلاث عقد يختار اضعف مكان على قافية احدكم. ده المكان اللي ممكن يجعل الانسان يتوهم او يتخيل اشياء. او ايا كان السبب الامر غيبي. انت وانت داخل تنام انت لا تشعر بهذه الامور. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بها فهي حقيقة. انت داخل تنام - 00:10:46

لابد ان تستحضر هذا الحديث كلما اردت ان تنام بالليل. انت داخل تنام الشيطان بينتظر هذه اللحظة. يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد. مش بس كده. يضرب على كل عقدة. طب ما خلاص. يعني بيعقد - 00:11:06
كلمة العقد فيها اتقان واحكام وشدة. ثلاث عقد مش عقدة واحدة. وبيأكد على كل عقدة. طب تيجي تربط حاجة عشان ما تفكش مش ربطة واحدة ولا اتنين تربطها ثلاث ربطات وتأكد على كل رابطة - 00:11:26
طب يعني ايه عقد الشيطان اصلا على قافية احدكم ثلاث عقاب العلماء قالوا اختلفوا. بعضهم قال هذا اشبه احنا كلمة العقد او العقد دي جت فين في القرآن؟ وده من محاولة تفسير النصوص - 00:11:43
بعضها البعض انك لما تشوف ناصف القرآن تدور على كلمة شبهها او في السنة. قالوا نحن امرنا ويستحب لنا ان نكثر الاستعاذة صباحا ومساء من النفاثات في العقد. قال هذه عقد السحر وكأن الشيطان يقول كلاما - 00:11:57
يؤثر فينا كتأثير السحر في الناس. وكأن الشيطان يقول كلاما اذا اردت ان تنام يقول هناك كلام له تأثير اشبه بتأثير السحر. انت متخيل! متخيل المجهود اللي الشيطان بيعمله كل ليلة مع كل واحد - 00:12:17

ولا سيما اهل الايمان طبعا انت متخيل اهل الايمان المسلمين اللي بيصلوا لما يروح ينام انظر كيف اهتمام الشيطان بالصلاة؟ هو مركز الموضوع عنده كبير يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد اذا هو نام. يضرب على كل عقدة. يبقى قيل الاول اشبه - 00:12:37
بالسحر. انت متخيل لما يكون واحد بيكره واحد لدرجة انه يسحب له. عافانا الله واياكم. تخيل الشيطان بيعمل كده وسوسة يظل يوسوس ويكرر هذا الكلام الذي سيأتي في الحديث حتى يعقد القلب حتى ان تصدق انت هذا الكلام - 00:13:03
يعني عايز يقول لك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. وبتعبيرنا احنا يقول لك ايه؟ الزن على الودان امرنا من السماء تكرر الكلام عليك يخليك تصدقه وتكرره. اهو الشيطان بيعمل كده. انت داخل تنام يظل يوسوس لك. ويقول لك حتى - 00:13:23

اصدق ما يقول وتصبح الوسوسة التي يقوم بها عزيمة في قلبك خلاص. بقت معقودة في قلبك. ولا تستطيع الفكاك لذلك بعض اهل العلم شبه ما يقوم به الشيطان في هذه اللحظة بلحظة - 00:13:43
اسير تخيل واحد اسير واتمسك في حرب والعدو يقوم الان بربط الاسير. تخيل لما انت في معركة انت مسكت ومش عايزه يفلت هتربطه ازاي؟ هكذا يفعل الشيطان لان انت في لحظة النوم في لحظة الضعف اشبه بالاسير لا ينقذك الا الله - 00:14:03
ان تذكر الله قبل ان تنام. ان تقرأ اية الكرسي قبل ان تنام. ان تصلي العشاء قبل ان تنام. ان تصلي ركعتين قبل ان تنام. ان تقرأ خواتيم

سورة البقرة قبل ان تنام. كل هذه الامور قيل انها تنجيك من هذه العقد. اما انها كتأثير سحر او - [00:14:23](#)

وسوسة حتى تصبح عزيمة في قلبك او قال بعضهم هو من المجاز وتشبيهه لكن الله اعلم الراجح انها حقائق يقوم بها الشيطان بالفعل

يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو كل واحد فينا اذا هو نام ثلاث عقد - [00:14:43](#)

اصرار واحكام واتقان وتأکید ثلاث عقد. يضرب على كل عقدة يؤكد على كل عقدة. يقول ايه بقى؟ يعني عافانا الله واياكم اللي يقوم

بالسحر بيعقد ثم يقول كلاما اثناء العقد - [00:15:03](#)

حتى يؤثر في الانسان. الذي يعصم الانسان من السحر كثرة الذكر وكثرة الطاعات. فيقوم الشيطان قبل ان تنام يضرب على كل عقدة.

يقول ايه شجعتني؟ كل القصة دي الشيطان جاي مستني لحظة النوم. وبيعقد وثلاثة - [00:15:23](#)

ويضرب على كل عقد. اصل انا عايز ايه؟ يعني ايه اللي مركز عليه الشيطان للدرجة دي؟ خايف انت داخل تنام. انت مش رايح تصلي

الترايح ولا رايح تصلي بتعمل ايه - [00:15:45](#)

الشيطان خايف من ايه؟ يقول الشيطان مع كل عقدة عليك ليل طويل فارقد عليك ليل طويل فارقه. اكن الشيطان كان خايف ان انا

اقوم اصلي قيام الليل وده رأي اغلب العلماء وبعضهم قال هو عايز يضيع عليك صلاة الفجر. يعني الحديث اما ان وارد وده الاغلى

بالشروع انه وارد في - [00:15:55](#)

صلاة قيام الليل او انه وارد انه عايز يضيع يعيش صلاة الفجر. تخيل لو خدنا رأي الاغلب ان الشيطان بيعمل كده عشان خايف انك

تصلي القيام ليه؟ كل واحد هنا - [00:16:25](#)

يا عم ما يتعبش قلبك انا اصلا مش هقوم. يعني انا مش ضابط المنبه اصلا عشان اقوم اصلي قيام الليل. انت جاي وعقد وثلاثة وتتكلم

على كل عقدة الموضوع وعندي ابسط من كده. الموضوع عنده اخطر من كده. يعني لو انت مش عارف قيمة قيام الليل ممكن يغير

في حياتك ازاي؟ ويرفع درجتك في الجنة ازاي - [00:16:35](#)

هو عارف هو اصلا رفض السجود. يخشى ان تقوم فتسجد لله. ولا سيما ان تسجد سجدة في جوف الليل يغفر لك بها كل ذنوبك. يغفر

لك بها كل ذنوبك بسجدة بدعاء في قيامك - [00:16:55](#)

هو ابي ان يسجد فيريدك الا تقوم حتى لا تسجد لله. اما سجدة فريضة او سجدة نافلة. يريد منك ذلك هو يعلم قيمة السجود. وان

الانسان يرفع بسجوده الى الله. فلا يريدك ان تقوم. انت مش عارف قيمة قيمة قيم دي. احنا مش عارفين - [00:17:15](#)

قيام الليل في حياتنا هو يعلم لطالما صرف عن اناس بقيام الليل لطالما اغوى اناسا ثم تابوا بسبب قيام الليل. لطالما فرجت هموم

بسبب قيام الليل. يتنزل الملك سبحانه وتعالى في الثلث الاخير من - [00:17:35](#)

الليل ويقول هل من سائل؟ هل من مستغفر فاغفر له عملت زنوب وعايز تتوب منها الشيطان مش عايزك تقوم تتوب اكن هو يتعب

معك. كل التعب ده ويوقعك في زنوب وانت تقوم - [00:17:55](#)

التلت الاخير وتصلي وتدعي ويغفر لك لأ خليك نايم. هو يعلم ذلك مجهوده ممكن يضيع انك تقوم تصلي بكام ليه فهو خايف انك

تقوم. هو يعلم قيمة قيام الليل. فيأتيك قبل ان تنام يحترس. مش لسه هيستنى - [00:18:13](#)

لما تقوم من النوم عشان تصلي قيام الليل وبعدين يبدأ الوسوسة. يقول لك بلاش قيام الليل. هو بيعمل كده برضو. لكن هو الشيطان

بيحتاج من بدري الشيطان بياخذ احتياطاته. من وانت داخل تنام يبدأ الاغواء. ويبدأ الصرف ان يصرفك عن الطاعة. مش لسه

هيستنى - [00:18:33](#)

ولما تصحى وبعدين يبدأ يقول لك ما تصليش قيام ليل ويفعل ذلك ايضا يعقد الشيطان على قافية احدكم. اذا هو نام ثلاث عقد.

يضرب على كل عقدة. قال بعض وهي علم الضرب هنا اشبه بالصيد اللي بيضرب الشبكة على الطائر عايز يصطاده. هو عايز يصطادك.

يضرب على كل عقدة. وقيل من الاحكام - [00:18:53](#)

يقول مع كل ضرب مع كل عقدة يقول عليك ليل طويل. فارقد. هو يقول حاجتين. الشيطان بيقول جملتين. الجملة الاولى هي امانى.

والجملة الثانية هي اوامر. تانى. الجملة الاولى هي امانى. امنية - [00:19:20](#)

انه يمنيك كما قال ربنا اخبرنا ان الشيطان قال ولامينهم ولامرئهم. الامنية بتيجي الاول قبل الاوامر تطوان يعدكم الفقر. وبعدين؟
ويأمركم بالفحشاء. قبل ما الشيطان يدي اوامر للانسان اما انه يخوفه - [00:19:40](#)

الفقر او يرغبوا. يعني الشيطان ما بيجيش يقول لك اديك اوامر افعل ولا تفعل. لا. الاول بيجي الشيطان يضحك عليك. يخليك او
يخليك تغتر في شيه او يخليك تخاف من شيه يعدوك من الفقر. وبعدين لما انت تتمكن منك هذه الامنية - [00:20:00](#)

اعطيك الاوامر. انت ما الشيطان بيقول لك ايه؟ قبل ما يقول لك نام انت ممكن لو الشيطان جاي لك نام تقول له لا مش نايم. هو
الانسان اصلا يحب ان يعاون ما بيجبش ياخذ اوامر. لكن الشيطان يبدأ ازاى يخشوه في مدخل الشغلانة؟ يقول لك ايه؟ هو انا قلت
لك ما تصليش قيام ليل؟ الشيطان. الشيطان بيقول لك - [00:20:20](#)

انا بقول لك ريح شوية عشان تعرف تصلي كويس. لسه بدري عليك ليل طويل. انا بقول لك ادي لنفسك فرصة تريح هو ده الدين انك
تتعب نفسك. ريح شوية لسه بدري. فانت تبص كده الساعة اتنين اه لسه فعلا. لسه بدري على فكرة. لسه ثلاث ساعات مسلا -

[00:20:39](#)

خليها شوية. عليك ليل طويل. الشيطان دايمًا بيعتمر اسلوب الاماني. عايز تتوب؟ يقول لك ليه تتوب الوقتي؟ انت لسه لسه في
سانوية عامة تخش جامعة وبعدين الجامعة براحتك يتوب بقى في الجامعة. معروف ان مرحلة سانوية عامة دي معروفة دي مرحلة

اللهو واللعب. والناس بتوب في الجامعة اغلب الناس بيتوب في - [00:21:00](#)

يدخل الجامعة مين اللي قال لك ان الناس بتوب في الجامعة؟ الجامعة دي هي اصلا ده مكان اللعب واللهو وانت عايز تتوب يعني
الناس بتلعب وتتمتع اما تتخرج هي معروفة التوبة بعد ما بتتخرج تيجي تخرج طب ما انت لو تبت دلوقتى طب والشغل هتيجي

بقى تدور على شغل - [00:21:20](#)

يقول لك مش عايزين واحد مش عارف ايه لا اشتغل وبعدين بعد الشغل انت بتوب. ايوة كل الناس بتوب بعد الشغل. طب بعد الجواز
طب بعد الخلفة بعد الموت بقى. خلاص بعد الموت فعلا بيجي يتوب واعترفوا بذنوبهم. لكن خلاص بقى فسيحق لاصحاب السعير.

بعدين ولات حينما ناص - [00:21:40](#)

ليس هذا هو الحين هو حين الندم انتهى. فالشيطان دايمًا بيعتعمل اسلوب الايه؟ الاماني قالوا الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربصتم. وغرتكم الاماني. قعد عنده اماني لسه بكرة لسه بدري. عايز تقوم تصلي ما تستناش. واحد عايز يصلي في

المسجد. الازان ازن. قمت تصلي - [00:22:00](#)

في ايه؟ مستعجل ليه؟ امال هم عاملين الفترة اللي ما بين الازان والاقامة ليه يعني؟ ما عشان تريح شوية. طيب ريح شوية. طب
قوم تروض الاقامة. طب الاقامة اهي؟ عم الامام بيطول. الامام بيطول وانت عارف ان انت كل مرة بتلحقه. يظل معك هكذا لغاية اما

تنتهي - [00:22:29](#)

الصلاة ممكن يخرج الوقت اصلا. خلص بس اللي في ايدك. تقوم تصلي. الشيطان يقول لك انت بتصرع على ايه؟ وكل حاجة بسرعة؟
لا ريح شوية. مستعجل على ايه يعني؟ خلص - [00:22:49](#)

ولسه بدري. تقول اه صحيح. لسه بدري. تقعد تقول لسه بدري دي لغاية لما اوقات الصلاة يخرج هكذا الانسان يحب ان يتكاسل.

النفس اصلا بتحب القعود والكسل. وهو الشيطان بيدخل من المدخل ده. يقول لك عليك - [00:23:00](#)

طويل. يقول لك انا ما قتلتكش ما تصليش. اللي يقول لك بس ايه ادي لنفسك فرصة لله. وكده كده لسه الليل طويل وخاصة في الايام
اللي احنا فيها في الشتاء. والدفن - [00:23:18](#)

هتقوم تسبب الدفا ده لمين؟ انت عارف انت عشان تدفي قعدت قد ايه؟ اقعد شوية. ريح شوية. لسه بدري عليك ليل طويل هكذا
يأتي الشيطان من الاماني. يقول لك لسه بدري. لطالما قال شباب هذه الكلمة لسه بدري ثم ماتوا - [00:23:28](#)

لطالما قال الانسان ساقوم واصلي ثم انتهى وقت الصلاة. لطالما تمنيت انك ستقوم الى الليل ثم طلعت الشمس ولم تصلي في قيام
الليل ولا صلاة الفجر. لطالما تمنى اناس ان يحفظوا القرآن ثم ذهب العمر. لطالما تمنى اناس كذا وكذا وكذا. ثم ضاعت هذه -

الاماني مع طول الغرور وطول الامنية وان يستمع الانسان الى وسوسة الشيطان. فيأتيه الشيطان يضرب على كل عقدة حتى وكأنها عزيمة في وكأنها السحر ويقول لك عليك ليل طويل. ارقد هو ده غرض الشيطان. انك تنام - [00:24:08](#)

انك ما تعملش اي طاعة ان تكون في غفلة حتى لو عايز تقوم عايز تقوم قوم بس ما تصليش. قوم بس ما تزكركش ربنا عليك ليل طويل فارق. طب هتصرف ازاى؟ الشيطان يقوم بعمل اشبه بعمل السحر وانا لا اراه. الشيطان يقوم بعقد - [00:24:28](#)
قد على قافية وانا لا اراه. كيف افك هذه العقد وانا لا استطيع ان امسكه؟ هذه العقد لا تفك باليد هذه العقد لا تفك بقوة البدن. هذه العقد تفك بقوة الروح. هذه العقد تفك بذكر الله - [00:24:48](#)

فقال صلى الله عليه وسلم فاذا استيقظ وذكر الله اول لما يقوم ويذكر ربنا. فاذا استيقظ وذكر الله. في ناس بتقوم الساعة ثلاثة واربعة ويوم ساعة الفجر وينام تاني. ليه؟ لان العقد مربوطة هو قايم حاسس انه كسلان وهو فعلا - [00:25:08](#)
كسلان لان هو مثل بهذه العقد. واحد يقول لك في حاجة غريبة جدا. الفترة اللي ما بين اذان الفجر بنص ساعة لغاية لما الصلاة تخلص او الشمس تطلع ببقى في قمة الكسل. مجرد ما يعني وقت الصلاة بحس ان انا فقت - [00:25:31](#)

ما هو العقد طبعا هي لها ممكن تفسير طبي معين لكن ايضا لها تفسير من عقد الشيطان الذي لا يريدك ان تنشط في هذه الشيطان مش عايزك تنشط هذه اللحظة. ومن ابتلاء الله لك انك لابد ان تقاوم هذا التعب. فاذا استيقظ وذكر - [00:25:51](#)
الله ايه اللي يحصل؟ تتفك العقد الثلاثة؟ لأ. زي ما الشيطان مشي معك بتدرج انت برضو لازم هتفك العقد بتدرج. مش فكه مرة واحدة. لما تقوم بتستيقظ وذكر الله انحلت عقدة واحدة. يعني ممكن واحد يقوم عشان يصلي قيام ليل - [00:26:11](#)

او يقوم عشان يصلي الفجر ويذكر الله. وبعدين ينام تاني وتروح ويروح عليه الفجر. اه وحصلت كتير حصلت معك؟ حصلت. ليه؟ لانه لم يتبع الحسنة الحسنة. لم يتبع الخطوة الخطوة التي تليها. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك المفروض - [00:26:31](#)
تتبع الخطوات. يعني اما تعمل عمل صالح اتبعه بعمل صالح. لابد ان تتبعه بعمل صالح. عشان تفكه عقدة الشيطان. المشكلة ان ممكن واحد يعمل عمل صالح. يبجي يصلي الجمعة. سم لا يتبع العمل الصالح انه مسلا يكثر من الصلاة على النبي وسلم. ويقراً سورة الكهف. وينتظر قبيل المغرب - [00:26:51](#)

ساعة الاجابة. لابد ان تتبع الاعمال الصالحة بعمل صالح. فاذا استيقظ وذكر الله حلت عقدة واحدة. يعني لسه كام؟ لسه اتنين فاذا قام وتوضاً انحلت عقدة الثانية يقوم من على السرير لازم تترك - [00:27:11](#)

المكان ده تحول النبي صلى الله عليه وسلم كان مع مجموعة من اصحابه في سفر واصابه التعب وكانت الارض احب قالت الارض احب اليهم من اولادهم. كانوا عايزين يناموا. فناموا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاحدهم احفظ علينا صلاتنا. انت اللي تصحينا - [00:27:31](#)

سلام كان بلال رضي الله عنه فاستيقظوا على حر الشمس. راحت عليهم صلاة الفجر. اول حاجة عملها النبي صلى الله عليه وسلم قل تحولوا عن المكان الذي اصابتم فيه الغفلة. لما في مكان معين اصابتم فيه الغفلة تحول عنه - [00:27:51](#)

انت كنت نايم اول ما تقوم تذكر ربنا وتقوم من على السرير. اتحرك. اعمل ارواح فين؟ ما تروحش على الكنبه بقى. او تنام على الارض؟ لا رح اتوضا فاذا ذكر الله انحلت عقدة واذا توضاً انحلت عقدة. يعني برضو ممكن واحد يقوم - [00:28:12](#)
ويذكر ربنا ويتوضى ويرجع ينام اه ممكن ليه؟ لان فيه لسه عقدة. لا تتهاون باي وسوسة لا تتهاون باي خطوة من خطوات الشيطان. اياك زي انت لا تتهاون باي ذنب اياكم ومحقرات الذنوب - [00:28:32](#)

انت ممكن قلت خلاص انا فكيت اهو فكيت عقدتين اريح شوية بقى انا قمت وزكرت ربنا واتوضيت خلاص اريح شوية تيجي تنام يروح عليك الفجر. فقال صلى الله عليه وسلم فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة. واذا توضاً انحلت عقدة فاذا صلى - [00:28:52](#)
انحلت عقده كلها. فاذا صلى انحلت عقده كلها. يصبح اذا صلى نشيطا طيب النفس. والا يعني لو ما عملش كده لو ما صلاش سواء قبل او او الفجر يصبح ايه - [00:29:12](#)

خبث النفس كسلان. يعني ايه؟ يعني ايه يصبح نشيطا طيب النفس؟ ويعني ايه يصبح خبيث لنفسك يا اسلام هذا ما سنعرفه باذن الله سبحانه وتعالى في الخطوة الثانية. قل قل هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:34](#)

كل احبتي في الله ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد بنا الخير. ما ترك من خيرا الا وذن من خيرا الا ودلنا عليه. فهو هنا يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عما يحدث من من امور غيبية تحدث مع كل انسان منا اذا اراد ان ينام - [00:29:54](#)

اهل الاسلام الذين يصلون اذا ارادوا احدهم ان ينام اذا اراد احدهما ينام يأتيه الشيطان. وكما قلت الشيطان يحرص على ان تضيع الصلاة. ان تضيع النافلة وان تضيع الفريضة. لذلك كما قلت بعض اهل العلم - [00:30:16](#)

قال هذا الحديث وارد في صلاة قيام الليل بعضهم قال هذا وارد في صلاة الفجر. ايا كان الشيطان يريد ان يصرفك عن الصلاة اكثر حاجة الشيطان عايزك ما تعملهاش الصلاة. كما قلت هو امر بالسجود فابى. ونحن اهل الاسلام - [00:30:36](#)

امرنا بالسجود فسجدنا لله سبحانه وتعالى. فالعهد الذي بيننا وبينه الصلاة. فمن تركها فقد كفر. اياك ان تترك الصلاة هنا النبي صلى الله عليه وسلم يخبرك بامر غيبي يحدث معك. ويخبرك كيف تتخلص منه. يخبرك ان الشيطان ينتظر - [00:30:56](#)

لحظة نومك اذا هو نام. اول ما تيجي تنام الشيطان يبجي مباشرة ويعقد ثلاث عقد. يضرب على كل عقدة احكام واتقان ويؤكد ويقول اشبه بكلام السحر عليك ليل طويل. الاماني الطويلة التي تجعل الانسان - [00:31:16](#)

اضطر ويقول غدا اصلي. غدا اتوب. غدا اخرج الزكاة. غدا ارد الحقوق. غدا. وهذا الغد لا يأتي ابدا. هذا الغد يظل ينتظره ولا يأتي ابدا. غدا اقوم بفعل الصالحات. تقول له امتى؟ تعمل كده تقول لك بكرة - [00:31:36](#)

امتى تعمل كده السنة الجاية؟ ويظل يمني نفسه ويقول بداخله هو يقول جوة نفسه؟ انا مش وحش انا بس مستني الزروف تتحسن انا بس مستني الزروف تعدي الفترة دي. انا مستني بس ان انا اخلص من الموضوع ده. يمني نفسه هكذا. يقول انا مش عايز ابقي

انسان وحش. انا - [00:31:56](#)

انا شايف نفسي في المستقبل كويس. انا شايف نفسي في المستقبل انسان كويس ويحافظ على الصلاة ويصلي طب واين انت الان يمني نفسه وكما قلت كم من اناس قالوا هكذا؟ ثم ماتوا فجأة. اسأل الله لي ولكم حسن الخاتمة - [00:32:16](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي معنا في ختام الحديث حتى لا اطيل عليكم. قال صلى الله عليه وسلم فاذا قام وصلى انحلت عقدا عقده كلها فيصبح نشيطا طيب النفس. يعني ايه نشيط - [00:32:36](#)

الانسان النشيط نشيط في الدين مش المقصود انه نشيط في الدنيا. واحد يقول لك على فكرة انا ما بصليش قيام ليل ولا الفجر وبزبط المنبه الساعة سبعة الصبح بنام الساعة واحدة وبصحي الساعة سبعة - [00:32:56](#)

وابقى في قمة النشاط وانا نازل الشغل. لا هو مش المقصود والمقصود هنا النشيط في الدين. قال ربنا سبحانه وتعالى عن اصعب لحظة تمر عليك لحظة خروج الروح. اللحظة لحظة خروج الروح اشد لحظة قال ربنا سبحانه وتعالى - [00:33:06](#)

والنازعات غرقا والناشطات نشطا. الناس نوعين. نوع روحه تنزع. نزعاً يعني يتقطع غرقاً يغرق في النزاع. يعني اللي بيمسك سهم كده ويبشد يجيب اخره هو كده ببشد روحه تنزع منه نزعاً. دي والنازعات غرقاً. الصنف الثاني والناشطات نشطا. اللي روحه بتخرج

بنشاط. يعني ايه نشاط - [00:33:26](#)

لغة اصلا الكلمة دي يعني يقول لك العقدة اللي بتتفك بسهولة هي دي الانشودة يعني لما تكون الحاجة مربوطة وبتتفك بشدة واحدة كده دي بيسموها ان دي نشيطة. او الجمل اللي مش محتاج حد يسوقه ويمشي لوحده بسلاسة هو ده النشيط. او - [00:33:56](#)

بئر اللي بتنجاب كل اللي فيها بمرة واحدة بجذبة واحدة الدلو بييجب مرة واحدة بييجب الماية بسرعة دي دي بئر فيها نشاط نشيطة فالنشاط هو السهولة. فيه واحد بقت الطاعة سهلة عليه - [00:34:16](#)

فسهل عليه ان هو يصلي قيام الليل. سهل انه يحفز قرآن. سهل انه النهاردة يوم الجمعة تقول له يستحب انك تكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. سهل انه يقعد يصلي على النبي - [00:34:33](#)

الموضوع بقى سهل. بقى نشيط. لانه فك عقد الشيطان. فيبدأ يشعر ان الطاعة سهلة. او مال ايه اللي كان مصعبها؟ اللي كان مصعب عليك الشيطان قضايا كتير في الدين احنا معتقدين ان هي صعبة هي مش صعبة. اللي مصعبها الشيطان. لو انت تخلصت بفضل الله من تأثير الشيطان عليك - [00:34:43](#)

ستجد ان الطاعة في قمة السهولة والنشاط. انت بتستغرب ازاي في ناس كبيرة في السن ومحافزة على صلاة الفجر يوميا وفي الشتاء البارد قضية توفيق من الله سبحانه وتعالى مش قوة بدن. يعني النشاط هنا مش النشاط البدني. احنا نشاط الروح. قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبح - [00:35:03](#)

شيطان طيب النفس لما بتعمل عمل صالح تحس انك مبسوط. بتصلي الفجر في المسجد وتقول ازكار تحس انك مبسوط لما ربنا يوفقك ويصلي قيام ليل او تطلع تحس انك مبسوط. هو ده طيب النفس. السعادة اللي بيلقيها الله سبحانه وتعالى في روحك. لانك وفقت للطاعة. احساس - [00:35:23](#)

الانتصار على الشيطان احساس مفرح. احساس الانتصار على العدو. فك العقد والخروج من الاسر. احساس بيدخل على الانسان. لذلك ربنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اصبح طيب النفس. مبسوط - [00:35:46](#)

هذا هو سر السعادة التي يجدها اهل صلاة الفجر في المسجد. سر السعادة انه تخلص من عقد الشيطان. تخلص من الاسر اللي كان فيه. فبيشعر كأن كان فيه حاجة ضاغطة عليه وفكها. هذا هو سر السعادة. اما الاخر الذي نام - [00:36:02](#)

عن عمد مش اللي راحت عليه نومة عن عبد حتى طلعت طلعت الشمس هذا كما اخبر صلى الله عليه وسلم في حديث اخر بال الشيطان في اذنه. هذا كما معنا في الحديث اصبح خبيث النفس - [00:36:22](#)

كسلان. يعني ايه خبيث النفس؟ نفسه ما عادتش نشيطة في الطاعة. لو يجي يقول لنفسه هي نافعة الكذا؟ تقول له لا في سورة النازعات اللي بدأت بنوعين من الناس اللي روحوا بتنزع نزعا وروحه بتخرج في قمة النشاط من قمة النشاط - [00:36:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لما شبه خروج روح المؤمن قال كخروج القطرة كخروج القطرة اللي فيه السقاء. شف لما تجيب ازازة مية وتقلبها كده مسلا. الماية ما بتتعشب عشان تخرج. يعني ما بتجدش ان المية بتعاني ولا انت بتقعدها تقعد مجرد بس - [00:37:01](#)

تميل السقاء كده يخرج الماء. هكذا روح المؤمن. اذا جاءها ملك الموت فقال لها اخرجي فتخرج مستبشرة. بكل بساطة النفس دي اللي خرجت نفسه بتسمع الكلام. يعني لما ملك الموت يقول لها - [00:37:21](#)

تخرجي تخرج وتسمع الكلام. ليه النفس دي بتسمع الكلام؟ لان هذا الرجل مؤمن لطالما ادبها. النفس دي كانت تقول له عايز اعمل كذا لأ عايز اعمل كذا حرام. يبقى لأ. لذلك في نفس السورة في نفس السورة سورة النازعات يقول ربنا سبحانه وتعالى عن اهل الجنة واما من خاف - [00:37:41](#)

مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. الناس تقول اعوز بالله لأ مش هنعمل كذا. ليه مش هنعمل كذا؟ عشان حرام. بس انا عايز اعمل كذا مش هنعمل كده. حرام مش هنعمل. ونزاع ويصر النفس لما تعمل معها كده كذا مرة - [00:38:01](#)

تتأدب وتصبح نشيطة في الطاعة ثم تصبح نشيطة اثناء الخروج. عند الموت. يبقى النفس اللي نشيطة في الطاعة هي النفس اللي نشيطة خروج الموت لحظات الموت. والنفس الكسلانة الخبيثة النفس كسلان في كل الطاعات هي النفس اللي - [00:38:21](#)

تبقى كسلانة ساعة الخروج لحظات الموت. ولا تخرج يقول لها ملك الموت اخرجي. ما تسمعش الكلام. فلا تخرج فتتفرق في الجسد فيضرب الجسد. هنا تجد الالام والعياذ بالله. ليه؟ لان نفس لم تهذب. لم تكن نشيطة - [00:38:43](#)

في الطاعة. فيقول صلى الله عليه وسلم ان الناس كل يوم الصبح بيتقسموا فريقين. اما نشيطة طيب النفس او خبيث النفس كسلان. قيل يصبح مهموما مغموما بانتصار الشيطان عليه. الانسان لما بيتغلب - [00:39:03](#)

بيزعل. خلي اما الشيطان ينتصر عليك. تكرر هزيمة الشيطان لك تجعلك احيانا تفقد الامل. تفقد الامل. تقول خلاص بقى اياك ان تمل من المجاهد. لو كل يوم حاولت تنام بدري وبتتبطب المنبه وبتروح عليك نومة انت مأجور. استمر في المجاهدة - [00:39:23](#)

اياك ان تستسلم. اياك ان تلقي سلاحك. اياك ان تصل الى مرحلة الكسلان. اياك بدل ما انت عايز تزبط المنبه على الفجر. طول ما انا كده كده ما بصحاش. اضبطه على الساعة سبعة. اياك والاستسلام. هو الشيطان عايز يوصل لدي. ان الله لا يمل حتى تملوا. ولو تتوب في اليوم مائة مرة - [00:39:43](#)

واياك ان تستسلم. ما تقولش ما فيش امل. لا في امل. استعن بالله. وقبل ما تنام ادعي ربنا. واقرأ اية الكرسي وخواتيم سورة البقرة. واقول له يا رب انا نفسي اقوم اصلي. يا رب انا ضعيف. اجتهد واجأر الى الله سبحانه وتعالى. تجد بعد فترة مع طول مجاهدة؟ انت تستيقظ اصلا بدون - [00:40:03](#)

هتجد ان الروح بقت نشيطة. هتجد ان الجسد عايز ينام والروح التي ذاقت اللذات في قيام الليل تقول تنهض عايز تقوم تصلي عايز تستمتع بهذه اللحظات. اجمل لحظات في اليوم حينما يقول الله سبحانه وتعالى هل من - [00:40:23](#)

سائل فاعطيه ما فيش عندك مشاكل عايز تحلها؟ اطلبها من ربنا في التلت الاخير من الليل انزل الى صلاة الفجر من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله انا لا اتخيل كيف يتحمل الانسان ان يعيش طوال يومه وهو ليس في ذمة الله. نحن نحاط بالاططار من كل جانب - [00:40:43](#)

طموحات والاططار من كل جانب. سواء عدوى تصيبك مرض حادث. انت تريد ان تكون في ذمة الله. الا ان يأذن الله بشيء بقدر قدره عليك فيه خير لك. انسان يتمنى ان يعيش طول اليوم في ذمة الله. كيف يحصل على ذلك؟ ان يصلي الفجر في جماعة - [00:41:06](#)

كأنما في حديث اخر قام الليل كله. صلى العشاء في جماعة ثم صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. من هذا المخبون المغبون الذي يضيع هذا الثواب. ثواب قيام ليلة كاملة ثواب انه يكون في ذمة الله. ان يمنع الشيطان من البول في اذنه ان - [00:41:26](#)

يصبح نشيط طيب نفسه. من الذي يضيع هذه الامور؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل قيام الليل. اللهم اجعلنا من اهل الصلاة. رب اجعلنا مقيمي ومن ذرياتنا ربنا يتقبل دعائك. اللهم واجعلنا من اهل قيام الليل. واجعلنا من اهل صلاة الفجر في جماعة. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك - [00:41:46](#)

وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وفقنا لفعل ما تحب وترضاه. هيب لنا من امرنا رشدا. اللهم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيب لنا من امرنا رشدا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر. والعزيمة على الرشد. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد - [00:42:06](#)

اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. وهو ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار. وقل ادخل بهذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك - [00:42:26](#)

اشهد ان لا تستغفرك واتوب اليك انت من الصلاة - [00:42:36](#)